

## 490 - خطبة [واعظة] ثانية من كتاب مجموع متفرق للشيخ

### السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قطبة واعظة ثانية. الحمد لله مصور الاجنة في ارحمها ومقدر اجالها ومعلوم اقسامها من الوجود بعد اعدامها ومسيرها لمنافعها بلطيف افهمها. حافظها في يقظتها ومنامها - 00:00:02

رافعها على ما خلق بمعارفها وافهامها. ومانعها ان تحيط به خواطر افهمها. وجعل نقضها معقودا بكمال لتمامها فتبارك الله الذي بيده تدبير نقضها وابرامها. احمده على ما هو اهل حمد يصل باتصال - 00:00:32

فضله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة تثبت اركان العمل. وتبت بهتان العلل وتبلغ من شهد بها نهاية العمل. واشهد ان محمدما عبده ورسوله ارسله عند دثور الحق وحمله - 00:00:52

الباطل وشموله فشيد الله به من الحق قواعدا. وهد به من الباطل اوابده. واظهر من الدين حقائق وذرا من اليقين شوارقه. فاصبح الناس بعصمة الله لائدين وبحرمتهم عائدين. وباوامرهم ولما نهاهم عن هنا بدین. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه وزواجه واتباعه اجمعين. وسلم - 00:01:12

تسليما اما بعد. فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا بان الدموع زكاة البصر. والخشوع حياة الفكر والتجارب مرآة العبر والنواهب ايات القدر. فاستجدوا من العيون دموعها وشردوا بذكر المنون - 00:01:42

جوعها وارأبوا من القلوب صدوعها. وارهبو خوضها في الباطل ووقعها. وذكروها مردعا الى الله فحقيقة بالوجل من كان الموت قاصدا. وجدير بالعمل من كان الحتف مراصدا. وحري بتصحيح العمل من كان الله - 00:02:02

مناقضة وقمين بتقصير الامل من كان الدهر معاها. وان امرا امل الثواب بغير عمل. وامن العقاب تسويق العلل لخائن لجة بحر غارق سالكها. وتارك محجة سالما سالكها. فيا من اخرج - 00:02:22

من الجنة بذنب واحد. بعد ان كان لها مالكا. كيف تطبع بدخولها بذنب كالجبال لست لها تاركا فاجد ايها الغافل مركب فالبحر عميق. واعد ايها الراحل زادك فان الطريق سحق. واخلاص العمل فالناقض - 00:02:42

بصير وبادر المهل فان العمر قصير. ولا تكون ممن يعمر الدنيا بخراب نفسه. ويدرك يومه بنسیان اني اسمه فکأنه وقد عرض لك من هادم اللذات عارض فناء وشتات. فانتزع نفسك التي زعمت انك لها ما لك. واخرجت - 00:03:02

من دنياك التي لا تظن انك لها تارك. فغودرت في الفلوت مقبورا. وطال عهلك فاصبحت مجفوا مهجورا تأكل الارض لحمك كما اكلت من ثمارها. تشرب دمك كما شربت من انهارها. تسعى اليك الالافات من - 00:03:22

تارها ويبيد ذكر كرور ليها ونهارها. فانتبه ايها الغافل من وسن الطبع والتمس الامان ليوم الفزع تأهب للمصير الى دار الموت بابها والجنة ثوابها. والنار عقابها. وعلى الجبار حسابها. وهي - 00:03:42

لمح البصر من اقربها. فكفى بها لمن عقل موعظة كفى بها. يوم عطش الاكبات وذبول الشفاه يوم نطق جوارح وختم الافواه يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. جعلني الله واياكم - 00:04:02

من حسن عمله وعقل عن الله امره ونهيه كان لطاعة ربها مفتنتها وبحله في كل حال معتصما فالواعظ ضوءا ونورا اصدق اللفظ مقوءا ومسبورا. كلام من انزل القرآن هدى ونورا. اعوذ بالله من الشيطان - 00:04:22

الرجيم يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهم لباسهم وما ليريهما سوءاتهما انه  
يراكم هو وقبيله من حيث لا انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون - 00:04:42

بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم  
وسائل المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:22